

عليه وسلم عليه بحجارة مستريح ومستريح منه فقالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه فقال العبد المومن يستريح من تعب الدنيا ونضها الي رحمة الله تعالى والعبد الفاجر تستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ثم قال وسروي ابن السني عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تغللت دابة احدكم بارض فلاة فلينقاد باعباد الله احبسوا فان الله عز وجل في الارض حاضر او في رواية حابسنا سبحانه قال النووي رحمه الله تعالى حكى لي بعض شيوخنا الكبار في العلم انه انفلت له دابة اظنها بغلة وكان يعرف هذا الحديث فقاله فحسبها الله تعالى عليه في الحال قال وكنت انامرة مع جماعة فانفلتت منها بهيمة وعجزوا عنها فعلته فوفقت في الحال بغير سب سوى هذا الكلام وسروي ابن السني عن الامام السيد الجليل الجعفي علي جلالته وحفظه وديانته وسرعه ونزاهته ابن عبد الله بن يونس بن عبيد بن دينار المصري التايبي المشهور رحمه الله تعالى انه قال ليس رجل يكون علي دابة صعبة فيقول في اذنها افغير دين الله يبغون الاية الاوقفت باذن الله تعالى وسروي الطبراني في مجمعهم الاوسط من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل خلقه من الرقيق والدواب والصبيان فاقرأوا في اذنه افغير دين الله يبغون الاية ثم نقل عن كتب المناقب جواز الانتفاع بالدابة في غير ما خلقت له وعدهم جواز لغتها الحديث المراد التي لوعت

الناقاة

الناقاة وفي صحيح مسلم عن ثيب الدرداء لا يكون اللعانوت شفعا ولا شهدا يوم القيامة ثم قال فسرع يستحب ان يقول عند ركوب الدابة ما رواه الحاكم والترمذي وصحاه عن علي بن ابي ربيعة قال شهدت علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوي علي ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين واننا الي ربنا المنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات ثم قال سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقال يا امير المؤمنين من اي ياتي ضحكك قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت فقلت يا رسول الله من اي شيء ضحكك قال ان ربك تعالى يحب من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري وسروي ابو القاسم الطبراني في كتاب الدعوات عن عطاء بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركب العبد الدابة ولم يذكر اسم الله ردفه الشيطان فقال تغن فان كان لا يحسن الفنا قال له تمن ولا يزال في امنيته حتي ينزل وفيه عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا ركب دابة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه سبحانه لسان سمي سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين واننا الي ربنا المنقلبون الحمد لله رب العالمين وصل الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وعليه السلام قالت الدابة بارك الله لك في سفرك والحج حاجتك